

الشباب

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن الشباب - 00:00:00

خلق الله عباده على الفطرة السوية السليمة وبعث الرسل لتقريرها والناشرة في بكور حياتها ديوان مفتوح وسجل ناصع تتلقى ما يرد عليها من حق او باطل ارض تنبت اي غراس من صحيح العقائد وفاسدها - 00:00:22

ومن مكارم الاخلاق ومساواة قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه متفق عليه وعقول الشباب هدف للاعداء الذين تتوعد وسائلهم ليوقعوا الشباب في شراكهم وليزجوا بهم في - 00:00:46

الفتن تارة ويلقىوا عليهم الشبهات تارة اخرى. ليروعهم ويورعهم مستنقع الهوى والشهوات ويغرقوهم في الملهيات والمحرمات ولا 00:01:13

انفع باذن الله للشباب من التحضر بعلم الشريعة علم يزيد الایمان وينير البصيرة ويهذب النفس ويرفع عن دنيه الافعال - 00:01:42

طالبه منظوم في سلك العظماء يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات سلوكه توفيق للخلود في الجنان والخلق عنه راضون ولصنيعه مستغفرون. والملائكة لمجالسة اهله راغبون ومن تعظيم الشريعة والدين تعظيم العلماء - 00:02:08

فهم خلف انباء الله في دعوتهم. قال عليه الصلوة والسلام وان العلماء ورثة الانبياء. رواه احمد حق علينا تبجيلهم وتوقيفهم. وعلى 00:02:29

هذا صار اسلاف هذا الدين قال الربيع بن سليمان رحمة الله - 00:02:51
ما اجترأت ان اشرب الماء والشافعي ينظر الي هيبة له سؤالهم علم ومجالستهم عبادة ومجالطتهم تقويم للسلوك وملازمتهم حفظ

للشباب باذن الله من الزلل قال ميمون ابن مهران رحمة الله - 00:03:20
ووجدت صلاح قلبي في مجالسة العلماء ثمرة مجالسة العلماء ليست في التزود من العلوم والمعارف فحسب بل الاقتداء بهم في الهدى

والصمت وعلو الهمة ونفع الاخرين وبعد ناشئة المسلمين عنهم يؤدي الى عدم معرفة طلب العلم واعجاب بالرأي وقلة في -

تعبد وواجب على الشباب بعد عن مواطن الفتن والشبهات والشهوات ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم تعود من الفتن وامر اصحابه 00:03:42
بالتعود منها ومن مد عينيه الى الفتن او ارخي سمعه لها اخذته - 00:03:20

قال عليه الصلوة والسلام عن الفتن ومن استشرف اليها اي تطلع اليها اخذته. رواه البخاري والاسلام الحنيف جاء بذرة الكتاب والسنة. 00:04:06
ونهى عن ضدهما مما يورث القلب الفساد والشبهة اذا وردت على القلب تقل استئصالها - 00:03:42

قال شيخ الاسلام رحمة الله واذا تعرض العبد بنفسه الى البلاء وكله الله الى نفسه والتقصير في اداء الواجبات والوقوع في المحرمات 00:04:31
وتشبه الناشئ بالفضائيات ولهثه وراء المنكرات ببوابة فساد للأخلاق. ودنس للسلوك - 00:04:06

ومرتع للافكار المنحرفة والقلب اذا اظلم بكثرة المعاشي تقل عليه اداء المعرفة. وسهل عليه قبول المنكر والاعلام نافذة واسعة على 00:04:54
المجتمع. والشباب بحاجة الى نصيب واخر منه في التوجيه والارشاد - 00:04:31

وفي النصح والفتوى والتعرض للدين المفتي باللمز او لاهله بالسخرية والغمز يوغر الصدور ويؤجج المكامن. والشأن على الناشئة 00:05:20
واحتواهم وتوجيههم طريق قويم يسلك حماية للشباب لئلا يتلقفهم الاعداء بحلابة اللسان وحسن البيان - 00:04:54

والقرآن العظيم كلام رب العالمين. بتلاوته تننزل السكينة وبتدبره يزيد الایمان. نوره تبدد الظلمات. قال تعالى قد جاءكم من الله نور 00:05:20
وكتاب مبين وانتشار تعليم القرآن الكريم في بيوت الله - 00:05:20

ورعاية ولاة الامر لها امر يدعوا الى الفخر والاعتزاز ويتطلب الشكر والثناء بالقرآن الكريم حفظ الله الناشئة من الانحراف وحفظ الله به الدين والقرآن الكريم اصل العلوم واساسها ومنه تؤخذ الاخلاق والاداب - [00:05:42](#)

وتوجيهه الاباء ابناءهم لحفظ كتاب الله حفظ لهم من الشرور والفتنة ومحضن من توغل الافكار المنحرفة الى عقولهم والفجوة بين الوالد والولد عامل من عوامل حجب الابن عن اظهار مكنون صدره لوالده - [00:06:06](#)

فيبيوح بما في سيرته الى غير والده من قد لا يحسن التربية والتوجيه ولا يحمل له المودة والشفقة وقرب الاب من ابناءه والتبسيط معهم في الحديث ومبادلة الرأي من غير اخلال باحترام الوالدين سلامة للابناء وطمأنينة للاباء - [00:06:28](#)

وقاعدة في تأسيس بر الوالدين والجليس سبب في الاصلاح او الافساد ورسل الله عليهم الصلاة والسلام عظموا شأنه فنبي الله عيسى عليه السلام قال من انصاري الى الله ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم اخذ له صاحبا معينا له على طريق الدعوة - [00:06:55](#)

قال عليه الصلاة والسلام لو كنت متخدنا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخي صاحبي رواه البخاري وعائشة رضي الله عنها تقول لم اعقل الا وابوي يدينان الدين - [00:07:21](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيانا وهو بمكة اول النهار وآخره. رواه البخاري الجليس الصالح يهديك للخير يذكرك اذا نسيت ويحضرك اذا غفلت. يظهر ودك اذا حضرت ويحفظك اذا غبت - [00:07:41](#)

ورفيق السوء يجري خلف ملذاته واهوائه اذا انقضت حاجته منك نبذك من كل شريذنيك. وعن كل خير ينأى بك على امور الدنيا لا يؤمن وفي الآخرة على مصاحبه تندم. قال سبحانه ويوم يعرض الظالم على يده - [00:08:03](#)

يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا فجالس الصالحين وتشرف بصحبته وابتعد عن مصاحبة من يسوعك في دينك ودنياك - [00:08:27](#)

وللمرأة دور مكين في الرعاية والتوجيه اذا تخلت المرأة في دارها عن مسؤوليتها واخلت مسكنها من نفسها بكثرة خروجها من منزلها لغيرها حاجة لم يجد الابناء حنان الامومة وعطف الحانية - [00:08:54](#)

فيفقدون عطف الوالدة ورأفة المشفقة ولا يمنعهم ذلك من التوجه الى من يتلقفهم بمخدوع الحديث وامان المستقبل والاسلام القى على الام مسؤولية كبيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم والزوجة راعية ومسؤولة في بيت زوجها - [00:09:15](#)

متفق عليه من احضان المرأة تخرج العلماء وبرز النبلاء ولا اعظم تكريما للمرأة ولا انبأ تبجيلا لمكانتها من اداء مسؤولية العقول اليها في دارها فواجب عليها القيام باعباء تكاليفها لان لا تذرف الدمع على اولادها - [00:09:41](#)

والاسرة مرتكز قويم في الاسلام في ظلها تلتقي النفوس على المودة والرحمة والعطاف والمحبة وقد اقسم الله في كتابه بالاولاد والاباء فقال ووالد وما ولد والعنابة بصالحهم مسلك الاخيار وباستقامتهم بهجة الاباء والامهات - [00:10:08](#)

ربنا هب لنا من ازواجانا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما واول لبنة في بناء الابناء غرس مراقبة الله في نفوسهم قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهم وهو غلام صغير - [00:10:33](#)

يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك رواه الترمذى وهم بحاجة الى التربية على المعرفة بالعلوم واغتنام الاوقات قال عليه الصلاة والسلام احرص على ما ينفعك. رواه مسلم - [00:10:56](#)

وعلى الوالد ان يسعى لجلب ما ينفع ابناءه وابعاد ما يضرهم و اختيار الرفقة الصالحة لهم. وان حسن تنشتهم مرتبط باستمساك والديهم بديهم وكلما استقام الوالدان اقتدى بهم الابناء. وكانوا بمنجاة من عوامل الضياع واسباب الضلال - [00:11:17](#)

واعلم ايها الابن ان اهل والديك ان تكون سيرتك فاضلة واحلاقك سامية مع الاستقامة والبعد عن الرذائل والمهالك والا تقع فريسة للانحراف او اسيرا للملذات والشهوات فلا تضيع املك واملهم امام لحظة من شهوة - [00:11:43](#)

او ساعة من غفلة وعليك بانتقاء الاصحاب في المخالطة والمؤانسة. والزم صحبة العلماء وجالس الصالحين تدل سعادة الدنيا والآخرة نسأل الله عز وجل ان يصلح لنا ولكم النبات والذريات وان يجنبنا واياهم الفتنة ما ظهر منها وما بطن - [00:12:09](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:34](#)